

64 | 892 | اجتناب السبع الموبقات | الشيخ عبدالعزيز بن باز

قسم العقيدة | 63 | 49

عبدالعزیز بن باز

وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه ثم بعد فاني اشكر الله عز وجل على ما من به لان هذا اللقاء اخوة في الله في بيت من بيوت الله للتناصح والتواصي بالحق والتعاون على البر والتقوى عملا بقول الله عز وجل وذكر فان الذكرى تنزع المؤمنين قوله سبحانه وتعاونوا على البر والتقوى قوله عز وجل والعصر ان الانسان لفي خسر. الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر والايات في هذا المعنى كثيرة او عملا بقول النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح قدموا النصيحة الدين النصيحة قل لمن يا رسول الله اخوان الله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامته نسأل الله جل وعلا ان يجعله لقاء مباركا وان يصلح قلوبنا واعمالنا جميعا وان يوفقنا لكل ما يرضيه تجب لديه وان يعيننا جميعا من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. وان ينصر دينه ويهدي كلمته وان يصلح ولاة امرنا ويعينهم على كل خير ويصلح لهم البطانة. وينصر بهم الحق كما أسأله سبحانه ان يصلح جميع المسلمين. وان يمنحه الفقه في الدين. وان يولي عليهم خيارهم ويصلح قاداتهم انه ولي ذلك والقادر عليه. ايها الاخوة في الله العمال كما سمعتم من صاحب الفضيلة الشيخ صالح العامل عنوان امتنان السبع الموبقات ثبت عن رسول الله عليه الصلاة والسلام انه قال اجتنبوا السبع الموبقات هنا وما هن يا رسول الله قال الشيخ ابن الله والسحر ذكرته النفس التي حرم الله الا بالحق واكل الربا واكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف. وقذف المحصنات الغافلات المؤمنات هذه سبع من كبائر الذنوب حذر منها نبينا عليه الصلاة والسلام واعظها الشرك بالله عز وجل فظهر الذنوب وهو اشد الجرائم لانه ضد العبادة الذي خلق الناس لها الشرك وضد التوحيد الذي بلغ الثقل من اجله وهو ضد ما جاءت به الرسل عليهم الصلاة والسلام. فان الله بعث الرسل جميعا يدعون الناس الى توحيد الله وترك الاشراك به سبحانه. كما قال عز وجل ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت معنى ان يعبدوا الله يوحدوه بالعبادة الطاغوت يتركوا عبادة ما سواه من سائر الالهة المعبودة من نور الله كلها طواغيت الا من كان يعبد من دون الله هو لا يرضى بذلك الرسل والانبياء والصالحين. فانه ليسوا بطواغيت وانما الطاغوت الشيطان اذا دعا الى ذلك من الانس والجن. الذين دعوا الى الشرك هم الطواغيت. وهكذا من يرضى به من المعبودات فرعون وغيرهم من يرضى بان يعبد من دون الله. قال الله جل وعلى في كتابه العظيم ان الله لا يغفر للشرك هو اعظم الذنوب لا يغفره الله لمن مات عليه ان الله لا يغفر ويغفر ما دون ذلك من يشاء ما دونه تحت المشيئة. واما الشرك الاكبر فانه لا يغفر لمن مات عليه. كما دل عليه القرآن واجب عليه علماء الاسلام قال سبحانه ولقد اوحى اليك والى الذين من قبلك يعني النبي صلى الله عليه وسلم لئن اشركت ليحبطن عملك فلتكونن من بل الله فاعبدوه من الشاكرين. قال عز وجل ولو اشرفوا لحبطن عملكم ولولا انهم كانوا يعملون والايات بهذا المعنى كثيرة والله جل وعلا خلق الخلق ليعبد وحده لا شريك له قال تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون والعبادة هي توحيد الله باخلاص العبادة وترك الاخلاص به. مع طاعة اوامره وترك اوامره. هذه هي العبادة التي خلق من اجلها الثقلان. الجن ان يعبدوا الله وحده ويخصوه بالعبادة وان يطيعوا اوامره وينتهوا عز وجل. فهي العبادة التي خلقوا لها وامروا بها. قال تعالى يا ايها الناس اعبدوا ربكم. الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم قال جل وعلا وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له دينه. قال تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا هذه العبادة الذي خلق من اجلها الثقلان ودعت اليها الرسل هي توحيد الله وترك الاشراك به وطاعة اوامره وترك نواهيه سبحانه وتعالى سميت عبادة لانها تؤدي بالذل والخضوع لله. فالانسان يعبد ربه ويطيع اوامره عن كل الخضوع وانكسار. فلهذا سنة عبادة طاعة الله وتوحيده الاخلاص له. وترك الاشراك به وترك المعاصي كله يسمى عبادة يعني يؤدي بالذل والفروع لله والانكسار بين يديه والطمع في ثوابه والحذر من عقابه العرب

القرآن الكريم نزل باللغة العرب والعرب تسمي الطريق الذي قد وطأت الاقدام فقلنا طريق معبد يعني مدلل ويقولون بعير معبد مدلل قد رحم وشد عليه الطاعات التي امر الله بها وعلى رأسها التوحيد عبادة. لانها تؤدي بالذل والخضوع لله والانكسار والطمع في ثوابه والحذر من عقابه جل وعلا وكانت العرب وغالب الامم على الشرك بالله عز وجل حين بعث النبي صلى الله عليه وسلم لم يبق على التوحيد الا نصر قليل. من بقاء اهل الكتاب

والارض قد ملئت بالشرك فبعث الله نبيه محمد صلى الله عليه وسلم يدعو الناس الى توحيد الله. والاخلاص له وترك الاشراك به سبحانه وبدأ قومه بقوله يا قومي قولوا لا اله الا الله تفسدوا بعثهم الله في مكة في اشرف بقعة وعند اشرف العرب وهم قريش فدعاهم الى الله وابدأ واعاد لذلك ونهاهم عن الشرك بالله وعبادة الاصنام والاولثان فاجابه القليل وانكر عليه الاكثرون واذوه واذوا اصحابه الذين اسلموا. ولم يزل على ذلك صابرا محتسبا. ثلاثة عشر سنة في مكة يدعو الناس الى توحيد الله والاخلاص له وترك الاشراك به. وفي اخر هذه المدة فرض الله عليه الصلاة الخمس الى اخر قبل ان يهادوا فصلاها في مكة ثلاث سنين فلما اشتد الاذى امره الله بالهجرة الى المدينة. هاجر الى المدينة واصحابه الذين استطاعوا الهجرة. ثم اظهر الله دينه وعلى كلمته وشرع الجهاد ومن جهز عليه الصلاة والسلام مشركين ووقع بينه وبينهم ووقع من الغزوات

واولها غزوة بدر نصر الله بها المسلمين واذل فيها الكافرين هذا الشرك هو دين المشركين. هو اعظم الذنوب ولهذا حذر الله ابن كثيرا وحذر رسوله صلى الله عليه وسلم وهو صرف العبادة لغير الله او بعضها لغير الله. هذا هو الشرك. سمي شركا لان المشرك شرك بين الله وبينه

عبادة في العبادة من الذي يدعو الاصنام يستغيث بالاصنام بالاموات بالجن بالاشياء والاحجار للملائكة؟ هذا يقال له مشرك لان شرك بالعبادة غير الله فليقل من يا سيدي فلان يقول الميت انصرتي او اشف مريضي او يقول الصنم او للجن يسروني مش مريضية او للملائكة او للنجوم على شرك المشركين. والمشركون انواع بعضهم يعبد الهنـد بعضهم يعبد الاصنام بعضهم يعبد كواكب النجوم بعضهم يعبد الملائكة الى غير ذلك اصناف واجناس وكل ذلك باطل والحق عبادة الله وحده. قال تعالى وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه. اياك نعبد واياك نستعين

وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين هنا ولهذا قال في هذا الحديث الصحيح اجتنبوا السبع الموبقات يعني المهلكات قالوا وما هنا يا رسول الله؟ قال الشرك من بدأ به. لانه اعظم الذنوب. واقبحها واشدها خطرا فالواجب على جميع الجن والانس ان يعبدوا الله وحده يسألوا حاجاتهم يصلون يصومون يصومون يحجون الى غير هذا لله وحده فاعبد الله مخلصا له الدين. الا لله الدين الخالص وهكذا الذبح والنذر. قال تعالى قل ان صلاتي ونسكي لذبحي. ومحياي ومماتي لله ربه لا شريك له

وبذلك امرت وانا اموت قال تعالى انا اعطيناك الكوثر فصل لربك وانحر قال تعالى وان مساجدنا لله فلا تدعوا مع الله احدا قال سبحانه ذلكم الله رب له الملك وللذين تدعون من دونه ما يملكون من قطمير. ما يملك ولم ينقذ به ان تدعوهم لاسعوا الله ولو سمعوا ما استجابوا لكم ويوم القيامة يكفرون بشركهم ولا ينبتهم سبحانه وتعالى قال عز وجل مع الله الها اخر لا برهان له به فانما حسابه عند ربه انه لا يفلح شأنه

فسمى دعاة غير الله المشركين وسماهم كفار فلن يذبح الجن او ينجو لهم او لاصحاب القبور او للملائكة او يستغيث بهم او ينذر لهم هذا هو الشرك الاكبر هذا دين المسرفين

وكثير من الناس بل اكثرهم وقع في ذلك في غالب الانصار يعبدون اصحاب القبور ويستغيث بهم وهذه من المصائب العظيمة في مصر والشام والعراق لغاية بلدان العالم وهكذا بعض الحجاج اذا جاءوا الى المدينة اشركوا بالله عند قبر النبي صلى الله عليه وسلم. وبعضهم عند قبور البقيع وبعضهم عند قبور في مكة

قلة علمه فالعالم في اشد الحاجة الى الدعوة الى الله وتبيين دين الله وحده والاخلاص له سبحانه وتعالى وهم عالم عليه ان يقوم بالدعوة الى الله في اي مكان كان

وان يعلم الناس دينهم وان يرشدهم الى الحق واعظم ذلك توحيد الله والاخلاص له والتحليل من الشرك ثم قال والسحر السحر اعظم من الشرك السحر يتوصل اليه الناس في عبادة الجن والتقرب اليهم والذبح لهم فيعلم

وله اشياء يشعر بها الناس قد تكون الادوية قد تكون في عقد يعبدونها وينفطون فيها. كما قال تعالى فلهم طرق في انواع السحر وبلاصة الشياطين شياطين الجن. وشياطين الانس الذي نتعلم منهم. والسيثيق بالشرك بالتقرب الى الجن وعبادتهم والذبح لهم يعلمون بعض ما عندهم من السحر. ولهذا في الحديث ويقول الله جل وعلا في كتابه العظيم واتبعوا ماتت الشياطين على موتى سليمان. وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر

قال حتى يقولوا فلما تكفروا ويتعلمون منهما ما يفرقون به بين المرء والزوج. وما هم من ظالم الا باذن الله. ويتعلموا ما يضرهم ولا

ينفعهم يضرهم ولا ينفعهم ويوقعهم في الشرك وعبادة غير الله

فيجب الحذر منه والساحر اذا عرف حده اضطر حده قتله القتل. حده ضربه بالسيف ان يقتل لانه ويدعو الناس الى الشرك ويضرهم في اديانهم وابداهم الموضة الثالثة اصل النفوس بغير حق. والقتل من اعظم الجرائم

قال تعالى ومن يقتل متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه واعد له عذابا عظيما او قتل من اعظم الجرائم فيجب الحذر منه بالاسباب والرابعة اكل الربا الربا من اقبح الكبائر ومن اقبح السيئات

يقول الله جل وعلا الذين يأخذون الربا لا يقومون من قبورهم الا كما يقولون يتخبطه الشيطان الناس ذلك بانهم قالوا انما البيع

الواجب واحل الله الماء والحرم الربا من اقبح السيئات من اقبح الذرائع

قال تعالى فمن جاه عذاب ربه فاتتهى فله من سلف امره الى الله. ومن عاد الى الربا فاولئك اصحاب النار هم الضيافة. يمحق الله الربا صدقة والله لا يحب كل السابقين

المقصود ان الربا لم يكح الجرائم ومعصية ليس بكفر لكنها جريمة كبيرة ويضعف الايمان وهكذا القتل. جريمة عظيمة ليس بالكفر لانها مستحلة اما من استحل قتل المسلمين او استحل الربا يكون كافر نسأل الله العافية

لكن اذا فعل قتل بغير حق يعلم ان عاصي او اكل الربا يعلم انه عاصي قد يكون جريلا. يكون معصية ينقص ايمانه يضعف ايمانه وفي الحديث ان الرسول صلى الله عليه وسلم انه لعن اخي الرب الرسول لعن اخي الربا ولعن الامور كذا وكاتبة وشاهدين وقال

سواء ومن الربا ان تبيع الذهب بالذهب نسيئة يقول هذه الحلي من الذهب فمنها البدع او بالفضة او فضة اكثر او تعطيه مثلا مئة الف ولا شهر شهرين ان ترد علي مئة وخمسة. فاني فائدة خمسة الاف عشرة الاف

ثم يقع في هذه هذه انواع من انواع الزنا او تعطيه مثلا نراه ثم يعطل مقابلها في الدراهم الاخرى بعد يوم ويومين انا مر عليه او مستكبر تراهن دولارات يدوية او بذهب يدوية. لا تفترق الا بالتقاضي. اذا تفرغتم قبل القول

الخامس من الكبائر في هذا الحديث. يجب ان يحذر التعدي عليه ثم الاكل والمقصود التعدي على ما فيه. لكن اغلب الناس يتعدى بالاكل لو اتلف لو اتلف واهمله يسمى اكل

بل اعظم من ان اكل واقبح والمقصود حفظ مال اليتيم والخير والربح والنماء. وعدم التساهل فيه. لان امانة وان يأتيه المسكين لا يدافع عن نفسه. والذي اليتيم الصغير في مبلغ الحلم

وليس له اب يقال له يتيم الواجب على من تولى ماله ان يحسن به يتجه فيه يصومون في محل المصون صندوق مصون محل مصنوع عن التلامذ السريعة لابد يعتني به

فحكم حكم الاكلة عليه الاثم الواجب على كل مسلم يتولى هذا الشيء ان يجتهد في حفظه وصيانتة وتنتيته والا لا يتوفر. ابتعد تعذر رجل من اداء الامانة او من حفظه والعناية به. والحرص على تنميته بالتجارة. اما ان تولد وسط غيره

والسادس من الجرائم هذه التوالية والزحف انسان يقف مع اخوانه في الصف في قتال الكفار ثم يشرك يفد الامور كبيرة هذه جبن قبيح. يجب ان يبقى مع اخوانه نتعاون مع اخوانه في القتال الكفرة

لكن الكفرة اكثر من مثليهم يزرعوا ينحازوا اما اذا كان مثل الانفاق قال لا وليس له اي بر ويدع اخوانه يتصبر معهم يتعاون معهم حتى يقضي الله قدره فانه من اعداء الله

السابعة قذف محصنات وغافلات المؤمنات وهكذا قذف الرجال. الصلاة لان الغانم قال في النساء هذا الغالب والا فقط عبد المحسن يمينا ان جريمة تجد في حد القذف الا اذا اربعة شهود يشهدون بما قال عدوهم

والا فعليه الحد ما طلبه صاحب الحق المخلوق. فاذا قال فلان زانية او فلان زاني هذا قائل. او لا او يلوم هذا زاني. هذا يجب ان يقام عليه الحد اذا طلبت

المخلوق حقه عن طريق المحكمة اذا ثبت عليه القلب باقرارها وبشاهدين عدلين والله سبحانه شرع ذلك صيانة للمسلمين. وحفظا لاعراضهم. فان الناس لو اطلقوا لا ظلم بعضهم بعضا وقتل بعضهم بعضا وشاعت بينهم الشقوق والفواحش والفتن

ومن رحمة الله ان حرم القذف واوجب فيه الحد الشرعي حتى لا يتجرأ الناس القذف لآخوانهم واخواتهم وهذه السبع من اقبح الجرائد والواجب على المؤمن تجنب المعاصي كلها عليك يا عبد الله ان تجتنب ما حرم الله عليك. جميعا

قال الله جل وعلا قل انما امر رب الفواحش ما ظهر منها بطن والائم والبغية للحق وان تشركوا بالله ما لم ينزل من سلطانه وانتم قولوا على الله ما لا تعلمون

انت عليك ان تحذر المحال كلها كل ما حرم الله عليك ان عليك ان تبعد عنه وان تسأل ربك التوفيق والاعانة تضرع اليه ان يهديك وان يهدي قلبك وان يعينك من الشيطان ونزغاته

كما ان عليك ان تؤدي الفرائض. الصلوات الخمس في الجماعة تخص عمك لله وحده. هذا هو التوحيد وتكون اعمالك لله وحده وصلاتك وصومك وصدقاتك قراءتك وسائر اعمالك وبعد قلنا خذوها لله وحده

ثوابه اقامة فاعبد الله يجب عليك هذا وعليك ان تحذر ما حرم الله عليك جميع الذنوب كالعقوق الوالدين او احدهما قطيعة الرحم

الغيبية النميمة السرقة وخيانة وبحسن معاملة الى غير هذا مما حفظ الله عليك يا ايها المؤمن ان تكون بعيدا عن كل ما حفظ الله وان تحاسب نفسك وتجاهد هذه اينما كنت وعليه ايضا ان تؤدي الفرائض. تحرص ان تؤديها مع التوحيد والاخلاص لله لابد من اداء الفرائض تكون اعمالك لله وحده لا رياء فيها ولا سوء. لا تصلي تراعي الناس ولصدقت مع الناس ولا تقراً توعي الناس لا مش عند الناس يجب عليه ان يخلص الاعمال لله وحده من قول وعمل ترجو ثوابه وتخشى عقابه وعليك ان تؤدي الفرائض لغاية العناية بصلاة وصوم وزكاة وحج وبر والدين وصلة رحم وغير هذا من ما اوجب الله عليه ولذلك ان تحذر دائما وابدا معاصي الله وان تبتعد عنها وان تسأل ربك العافية والسلامة وان تستعين به على طاعته وترك معصيته والمعين سبحانه وتعالى وهو القائل جل وعلا ادعوني استجب لكم تضرع اليه تسأله العون على ترك ما حرم وعلى اداء ما اوجب عليك ايضا ان تحرص على صحة الاخيار صحة الاخيار فانهم يعينونك على الخير. وعليك ان تبتعد عن صحة الاشرار. لانهم يعينك على الشر المؤمن هكذا يحرص على صحة الاخيار يبتعد عن صحة الاشرار مع شهداء الله التوفيق والهداية والاعانة سبحانه وتعالى وعليك ان تحفظ وقتك في طاعة الله وفيما مدح الله مع اهلك واولادك نعم لا تضيع الوقت عليك ان تحفظه في قراءة القرآن في الذكر في حاجة بيتك في طلب الرزق طلب المعيشة وانت تحت السهر الليل الذي قد يضرك وقد يفوت عليك صلاة الفجر هكذا المؤمن ابدا مجاهد حتى يتربى يقول الله سبحانه والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا. وان الله لمع المحسنين. انتم في جهاد. لابد من جهاد. هذه الدار دار والجهاد دار العمل والاخرة دار للجزاء فانت في بلدك وفي اسفارك وفي كل مكان عليك ان تنجح الناس وان تحفظ جوانحك عن محارم الله وان تسأل ربك العون على طاعته وترك معصيته. تعلم انك المسكين ضعيف في اشد الضرورة الى عون ربك. وتوفيقه سبحانه وتعالى فاستعن به واسأله التوفيق والاعانة وتعلم العلم وتفقه في الدين تفقه يقول النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح من سلك طريقا يلتمسه علما سهل الله له طريق الجنة اذا سميت المحاضرة في المسجد بحث الامام خطبة الجمعة تستفيد تقراً القرآن تجري فيه تدبر وتعقل في كتاب الله. اذا صرت عند من يقرأ تنصت وتستمع يقول سبحانه كتاب انزلناه اليك من بعد ليدبروا آياته وليتذكر اولوا الالباب مستحيل ان هذا القرآن يهدي الاتيان طلب العلم من اهم الواجبات والفضائل ماشي الى حلقات العلم وكما خطبة الجمعة والمشى الى سؤال العالم ما اشكل عليه. والمشى الى المدارس للتعلم تعلم العلم الشرعي كل هذا جهاد كله صنوف لطريق الجنة لكن في الحديث من سلب طريقا يلتمسه علما سهل الله لنا به طريق الجنة ويقول النبي صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه به. متفق على صحته من يعيد الله به خيرا يفقهه في الدين من علامات الخير للرجل والمرأة التفقه في الدين هو حلقة العلم واهل العلم عن طريق الهاتف طريق المشابهة وطريق المكاتبة تسأل بالطريق الهادي للمكافأة للسفر الى العالم للذهاب اليه في مسجده في بيته تسأل عن ما اشكل عليه. هذا من طرق العلم تحضر حلقات العلم اذا سمعت المحاضرة والندوات من اهل العلم حضرتها ولو عليك مشقة تذهب اليها لاجل التفقه في الدين من اجل التعلم نسأل الله ان يوفقنا وياكم لعلم النافع والعمل الصالح. وان يصلح قلوبنا واعمالنا جميعا. وان يعيننا وياكم من مضلات الفتن كما نسأله سبحانه ان ينصر دينه ويعلي كلمته. وان ينصر من نصره وان يصلح ولاة امرنا. وان يهدينا وياهم صراطه المستقيم وان يصلح له البطانة وان يعينه على كل خير. كما نسأله سبحانه بأسمائه الحسنی وصفاته العلی ان احوال المسلمين جميعا في كل مكان وان يفقهه في الدين وان يلدي عليهم خيارهم وان يصلح قاداتهم وان يعيننا وياهم النفس وسيئات العمل انه ولي ذلك والقادر عليه. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان جزى الله فضيلة الشيخ خير الجزاء على هذه المحاضرة نفعنا الله عز وجل بالقلوب ونستأذن سماحته في عرض بعض الاسئلة. نعم فضيلة الشيخ ارجو من سماحتكم بين لنا طريقة القصر والزعم وان نقصر ونجمع ونحن على الراحلة في بلاد ليست المسافرين مشروع له قصر قصد صلاة السفر اذا كان سفره يعتبر مسافة قصد يوم وليلة الوضعية ثمانين كيلو او خمسة وسبعين كيلو تقريبا من بلد الى بلد اخرى هذا سفر لا سافر يقصد ركعتين كما فعله النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة وهكذا في البلد التي يقيم فيها اربعة ايام فاقل نيته اربعة مئة فاقد صار لي ثنتين اذا كان معها احد واحد يصلي مع الناس اربعة لا يقصد لان الجماعة واجب يصلي مع الناس اربعة اما ان كان مع المسافرين يصلي في الدين افضل

ويصلوا مع الناس اربع فلا بأس واذا نوى اقامة اكثر من اربعة ايام لا يصلي لا يقصر يصلي اربعة ولا يجمعه لكن ندمه نقصر لانه ما هو ببلد يوم يومين ثلاثة له جبل. لكن الجمع افضل لكن المقيم مستريح ترك الجمع افضل ان يصلي كل صلاة في وقتها افضل

والنبي صلى الله عليه وسلم في منى حديث الوداع صلى في وقته وهو مسافر الصلاة في وقتها ركعتين المغرب من العشاء اثنتين والظهر اثنتين والعصر اثنتين وهو مقيم اما المغرب لا تقصر صلي ثلاث والفجر على حال اهلها في الدين لكن القصد يكون في رباعية الظهر والعصر والعشاء نعم وان جمع فلا حرج. النبي في تبوك ان يجمع المقيم عليه الصلاة والسلام. نعم وهذا يقول هل يكفي في طلب العلم القراءة فقط لابد من ملازمة الشيخ ما هي الكتب التي تنصحون بقراءتها للمبتدأ ما يكفي مجرد القراءة فلا بد عند العلماء العلماء يستفيد منهم معنى الايات ومعنى الاحكام ومعنى الاحاديث كتابا المقصود لابد من سؤال اهل العلم مصر ومعرفة القواعد الشرعية الصحيح من الحديث والضعيف لابد ان يسأل اهل العلم يحدث حلقات العلم حتى يكون عنده اصول عنده قواعد يسير عليها اي سؤال ان يكفي في طلب العلم القراءة فقط ام لابد من ملازمة الشيء ما هي الكتب التي تنصحون بقراءتها للمبتدأ؟ المقصود حضور حلقات العلم سؤال المساجد واهل العلم حتى يكون عندك ثروة واسس تسير عليها في مطالعة الكتب ومطالعة التفسير ونحو ذلك وانفع الكتب واصدقها واعظمها القرآن العظيم فانا اوصي الجميع بالقرآن والاكثار من تلاوته وتدبر معانيه وحفظه او ما تيسر منه. فهو اعظم كتاب واصدق كتاب وانفع كتاب قال تعالى ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم. قل هو للذين امنوا هدى وشفاء. كتاب انزلناه اليك مباركا ليدبروا آياته

وليتذكر اول رجاء ويقول سبحانه وهذا كتاب نزلناه فاتبعوه واتقوا الله اوصي الجميع رجالا ونساء العناية بالقرآن. والاكثار من تلاوته وتدبر معانيه. وقراءة كتب التفسير فيما اشكل عليه الشوكاني استعين بهذه الكتب على فهم كتاب الله وهكذا كتب الحديث الصحيح فان اعظم كتب بعد القرآن صعب بخاري صحيح مسلم هذا كتابان اصح الكتب. وانفع الكتب بعد كتاب الله عز وجل ثم سمعت اربع عن ابي داود والترمذي وابن ماجه هذه من اوضاع الكتب ايضا مختصرة ومختصرة منها مثل بلوغ المرام سنة الحديث

ملتقى رجال الصالحين للكتب جمع فيها جملة من الاحاديث النافعة نعم هذا يقول رجل اخذ من امرأة مبلغا قدره احدى عشر الف وماتت وهي باقية عنده ولا يعلم لها ولي. فماذا يفعل اذا كان عنده الانسان مال ومات او غاد ولا يعرف محله ولا يصدق بها عنه من الفقراء بالنية عن صاحب المال لان الميت اللي ما يعرف له لا يعرف له وارثا

او انسان غاب طالت المدة ولا يعرف عنوانه ولا السبيل الى ايصالها اليه فانه يتصدق بها على الفقراء او في مشاريع خيرية مثل المسجد المدرسة المجاهدين الى اشبه ذلك ينوبها عنه صاحبها نعم وهذا يقول كنت اصلي خلف الامام في صلاة الجماعة وفي اخر ركعة قراءة التحيات سلمت قبل ان يسلم الامام. وكان هذا سهوا مني فاتممت الصلاة تبعا للامام وسجدت بعد ان انتهت طلع وما الحكم في ذلك ليس عليك ان ترجع هي الصلاة نسلم بعد الامام اذا سلم الانسان قبل امام سعيها ثم انتبه يرجع الى الصلاة نية الصلاة ثم اذا سلم الامام سلم عليه ويكفيه والحمد لله ليس على المأموس بالسهو الا اذا كنت مسبوفا ركعة واكثر تكلمت مع الساهيا فانك تقوم وتكمل ثم تسجد السهو قبل ان تسلم او بعد سنة. ان سلمت قبل السلام فلا بأس

لا بأس ثم اذا كنت مأموم معه من اول الصلاة ثم تقبله فانك ترجع الى نية الصلاة تبقى معاه حتى يسلم قبل التحيات اذا سلم سلم بعده وليس عليك شيء. ليس عليك شيء يعني هنا من اول الصلاة. نعم هذا يقول يلاحظ في حفلات الزواج انه اذا عزم صاحب الزواج اشخاصا يعرفهم يقوم احدهم لشراء قعود او رأس من الغنم ثم يقدمه له امام الناس واذا قيل له لهم اعطوه مبلغا من المال يرفضون ويقولون لا بد ان نقدم هذا امام الناس ولا حظوا في حفلات الزواج انه اذا عزم صاحب الزواج اشخاصا يعرفهم يقوم احدهم بشراء قعود او رأس من الغنم ثم يقدمه له امام الناس واذا قيل له اعطوه مبلغا من المال يرفض ويقول لا بد ان اقدم هذا امام الناس فهل هذا من الرياء ارجو نصيحة في ذلك هذا

هذا الا هذا اليوم المعروف ان الناس اذا توج اخوهم دولة هدايا راس من الغنم او نقود يساعدونا في الزواج اما هذه القضية انه يهديه الغنم او الابل عند الناس احنا ما سمعته الا الاعلى على المرأة فاذا كان العرف له انهم يقدمون عند الناس او لهم حتى يعني الناس مساعدته ليس بقصد الرياء انما قصد تشييع الناس على ان

يساعده لان الفقير فلا بأس مثل ما يقول الانسان اذا تكلم الانسان في المسجد
كلم واحد يعطيه الناس ينظرون او الامام يقول تصدقوا عليه يقومون يعطونه لا بأس مثل ما فعل النبي صلى الله عليه وسلم فيما
رأهم خطب الناس حتى من الصدقة حتى جاء بعض الناس من صدقة كانت تعجز عنها
وقدمها اثنان على الناس بالصدقة قال الراوي حتى رأيت قومين من الطعام اذا كان المقصود من مجيئه بالخروف او بالقعود والناس
حاضرون عادة لهم حتى يتأسى بعضهم البعض فلا بأس
ام من كان قصد الرياء حتى يقول انه فعل فلا ينبغي هذا يقول اثابكم الله رجل اتى من البدو الى مدينة جدة فلما اتت الصلاة صلى
ولكنه لا يعرف القبلة وصلى باتجاه البحر. فهل يعيد هذه الصلاة ام ماذا يفعل
نعم اذا صلى لصاحب البلد لان المقصر ان يسأل ينظر المساجد او يسأل اذا صلى الى غير قبلة يعيد اما اذا كان البرية في السفر
واجتهد تحرر ابنه واجتهد غافل غالط
ولا درى عن خطاه الا بعد الصلاة صلاة صحيحة فاتقوا الله في الصلاة ما عند الحديث هذا لنجتهد وتحري ثم بعد ما صلى تبين له انه
اخطأ صلت الصلاة اما في بلد
الوجبة يسأل يروح المسجد نعم وهذا سائل يقول نرجو من سماحة الشيخ ان يقدم نصيحة لمن يتساهم في اداء الصلاة في الجماعة
لا سيما صلاة الفجر كما نرجو ان تقدموا نصيحة لاولياء الامور. للمحافظة على اولادهم
هذا من اهم المهمات لانها صلاة الجماعة من اهم الواجبات وهي عنوان المؤمن النبي صلى الله عليه وسلم قال من سمع النداء فلم
يأتي فلا صلاة له الا من عمر
فشعار المؤمنين في المساجد وش يفرق بينه وبين غيره؟ قال انت في هذه المسائل واطهارها اللي ما يحضرها من يعلم انه صلى
ظاهرة الترك نسأل الله العافية الواجب حضورها في الجماعة
واداؤها في المساجد في الفجر وغيرها. يجب على المسلمين جميعا ان يؤدوا الصلاة في جماعة في المساجد. لماذا بنيت لهذا من
غنية لعمر بطاعة الله وجاءه صلى الله عليه وسلم رجل اعمى يا رسول الله ليس لي قائد يقود الى المسجد ان اصلي في بيتي
فقال له هل تسمع النداء بالصلاة؟ قال نعم قال فاجب ماذا يقول النبي كيف يجب على امور الناس ان يصلوا في الجماعة كثير
من الناس نعوذ بالله لا يبالي باعداء الله المنافقين. لا يجوز
يقول الله سبحانه ان المنافقين يخادعون الله ويخادعونهم واذا قاموا الى الصلاة قاموا كيف ترضى لنفسك ان تكون شبيها لهم يجب الا
تسهروا فتقوم جماعة المسجد مع الناس فجر وهكذا اولادك وزوجتك تقوم عليهم توقظهم تعنتي بهم هذا واجب
الله يقول جل و علا وتعاونوا على التقوى سبحانه والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض. يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر واجب
الجميع الرجال والنساء يتعاونون المرأة مع بناتها مع اولادها مع اخواتها مع الخدم وهكذا الرجل
اولاده مع زوجته يعتني واجب كله راع وكله مسرائي. كل مسؤول والمرأة مسؤولة فالرجل مسؤول كلهم مسؤولين واجب العناية بها
لعناية الاولاد حتى يصلوا مع الناس المساجد بالبنات حتى يقيم الصلاة في البيت الاخوات الخاديات
نعلم نقام عليه يقول الله سبحانه يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نار وقودها الناس موحد يعلموهم علموهم شاهدوهم يقول
صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح مروا اولادكم بالصلاة لسبع واضربوهم على هذه عشر
وهو الرق بينهم ضرب تأخرون وبنت كذلك اما من سبع المقصود انه واجب العوامل والتقوى والتواصي بالحق قيام الاهل والاولاد
حتى يصلوا الرجل يصلي في جماعة وما ظلم اهل البيت
وليس هذا خاصا بالرجل الرجل والام والاخت كلهم يتعاونون. اخت كبيرة من اخواتها الصغار الام مع بناتها الاخت مع
هواتها العمة مع مأمنة اخينا مع بنات هم يتعاونون به
يتعاونون يساعدون الخير نعم اكرمكم الله وهذا يقول اننا مجموعة من المدرسين نقوم بعمل جمعية فيما بيننا بمقدار مبلغ من الراتب
الشهري ونأخذ في هذه الجمعية بالترتيب كل شهر ل احد المدرسين
والترتيب ليقوم بالقرعة ويتم بذلك كتابة عقد بيننا لذا فاننا نسأل عن الحكم الشرعي في هذه الجمعية جزاكم الله هذه درسها مجلس
هيئة العلماء منذ عامين او ثلاثة وقرر فيها انه لا حرج في ذلك اذا اجتمعوا
الف من راتبه او مئة او خمس مئة او اقل يجتمعون حتى يعطى هذا شهر وهذا شهر اللي بيتزوج او مفيدين او لان القرض التي فيه
زيادة نعم وهذا يقول ما حكم من ظلم الصدقة وهو ليس بحاجتها
نعم نعم ما حكم من طلب الصدقة وهو ليس بحاجته من سأل الناس تكثرا فانما يسأل جمرا فليستقل هكذا يقول النبي صلى الله عليه
وسلم في الحديث الصحيح والنبي صلى الله عليه وسلم من سأل الناس اموالهم تكفرا
فانما فليستحيل او يستحي والله الواجب الحذر الا عند الضرورة والحاجة يقول النبي صلى الله عليه وسلم ان المسألة لا تحل الا ل احد
ثلاثة ثلاثة فقط رجل تحمل حمالة حلتها مثلا حتى يصيب قوام حتى يصيبها ثم يمسي
يصلح بين الناس ناس متنازعين تحمل حمالة المسح بينهم او تحمل حمالة يقضي دين عليه او في في عاشة عائلته او اصلاح سكن له

ثالث هل يؤيد هذا او من اهل العلم والبصيرة

اثابكم الله هذا يقول ما حكم الاستهزاء بمن يلتزم بسنة الرسول صلى الله عليه وسلم تقضي به اذا كان الالتزام بالدين الله تعالى فلا بالله واياته ورسوله تستحيون لا تعتبر بعد ايمان

يستهزم الانسان اذا رآه كمل ثيابه يبتعد عن الاسم العام نستهزأ بهذه بهذا العمل الكفر اصل الاستهزاء بهذا العمل او رآه يحافظ على الصلوات الجماعة صلاة الجماعة من اصله الاستيعاب الصلاة

والاستجابة شرعه الله عدم الاسدال هذا مثل اللي يستهزئ بالصلاة او بالصلاة اما كلا او لا يحتاج عدم احسانه من امل من فعل يعني عنده نقص من عمله او عنده عدم تحقق

او عنده زيادة هذا منكر المنكر يجب الحذر منه اما اذا كان قصده الاستهزاء بالدين الاستهداف بان لان خلف الدين هذا ان يقول اذا جاء ابن عمي وقال لي اريد صرف خمس مئة ريال

ولم يكن عندي الا ثلاث مئة ريال لاعطيته اياها قلت له اضيف مئتين عندما اصرفها كان هذا ربا لا يكون صوم عند الامام عندك امانة حتى يعيد لك او يأتيك صار الكترونية بعده الخمس مئة عامة عنده المرأة

للجميع هذه سنة حتى ترجع انظر جابكم الله وهذا يقول التاجر اذا جاءه المشتري طلب منه ان يشتري شيئا ما وذلك الشيء ليس موجودا عند التاجر اتفق مع المشتري على القيمة

وذهب باحضاره من عند تاجر اخر ومكتبه اما زيادة السعر او يعطيه التاجر اخر عمولة. لا يعلمه المسلم فما حكم ذلك يا رسول الله حصول السلعة فلا بأس اما قبل ما يصلح

من احفظ السلعة واشتراها ثم بعث عليه اسبوعين جديد لا بأس ثم المقاوله الاولى والاتفاق الاول لان الثقة قبل ان يملكها لكن اذا شراها في حوزته ثم باع عليه لا بأس

ولا يتفقان وعند فلان سلعة ارض او سيارة يروح يشتريها واذا ملكها او حاجة وتمت الاضاءات جميع هذه اذا عزل نعم و مشى وفق الله الجميع العظيم ورزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح. والله وسلم على نبينا محمد وعلى